من تلك السنه المذكوره فوجدناه الثامن من الشهور
الاحد عشر ويقابله الواو من تلك الحروف وهو سته
عددناه به من الاثنين الذي دخلت به السنه فوافق
السبت فرمضان المذكور بالسبت وعليه قس
واما السنه الهاليه فاما ان تكون بمجرد
الرؤيه وهي المستقله عند العرب لانهم لا يحسبون
ولا يكتبون ولحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا العدد ثلاثين واما ان تكون
بالتقويم وهو يحتاج الى عمل وحساب وكذا يقال في
الشهر فهو اما بالرؤيه او بالتقويم وهو عندهم
من وقت اجتماع القمر مع الشمس فمتى وقع الاجتماع
نهارا فالليله التي بعده هي اول الشهر الجديد وان لم
تكن رؤية الهلال فيها لانها وقعت كلها بعد المولد
الحقيقي وان وقع ليلا فتكون هذه الليله من النهار
الذي بعدها من الشهر الماضي لانها لم تقع بتمامها بعد
المولد فالعبره في ابتدائها بالاجتماع لا بالرؤيه اما
الشهر الشرعي فالعبره في ابتدائه بالرؤيه فلا تكون الليله
من الشهر الجديد الا اذا امكن رؤية الهلال فيها
وان كان الاجتماع واقعا من اول النهار لان الشارع
انما ناط الحكم بالرؤيه بعد الغروب وهذا في حق العموم

انما

اما باعتبار الشخص نفسه فالمعول عليه عندنا فيه
ان العبره بمولد الشهر بمعنى انه اذا عرف ان مولد الشهر
نصف النهار فعليه بتبييت نيته في ليلته القابله لانه
يلزمه الامساك من حين معرفة المولد لقولهم ان الحاسب
يعمل بحسابه ولا يجوز العمل بقول المنجم وهو من يرى ان
اول الشهر طلوع النجم الفلاني والحاسب وهو من يعتمد
منازل القمر وتقدير السير والمراد انه لا يجوز لغيرهما
العمل بقولهما ولهما العمل بمعتقدهما ولا كن لا يجزيهما
صومهما عن فرضهما وهذا معتمد ابن حجر في كتبه
الا الايعاب فرجح فيه الاجزا قال الخطيب
الشربيني في شرح التنبيه وهو المعتمد لا الامداد
فانه تردد فيه بين المقالتين ولم يصرح بترجيح
وكذلك شيخ الاسلام في شرحي البهجه والروض
وجرى الشهاب الرملي وولده والطبلاوي
الكبير على وجوب عملهما بذلك مع الاجزا
وكذلك من اجزاه وغلب على ظنه على صدقهما
قال العلامه الكردي واوجه الثلاثه
اوسطها واعلم انه قد يوفق اول الشهر
بالهلال اوله بالحساب وقد يتأخر الهلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)